

دولة الرئيس سعد الحريري راعي هذا اللقاء

ممثلاً بمعالي وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ يوسف فنيانوس

أصحاب السعادة، والشخصيات المصرفية، الإقتصادية، والأكاديمية

رئيس وأعضاء المجلس الوطني للسلامة المرورية

أيها الحضور الكريم،

سلامة مرورنا إلى هذا المكان نبعت من وحدتنا حول الهدف الواحد، ألا وهو كرامة إنسان لبنان التي تُنتهك كلَّ يوم على طرقاتنا المثقلة بهموم المواطنين الكادحين من أجل تأمين لقمة عيش عائلاتهم.

قد يكونوا قد أنقلوك يا معالي الوزير بالكثير من الشكاوى، طبعاً لأنك في مركز المسؤولية، ولكن لست المسؤول عمّا جرى ويجري وسوف يجري، قد تكون تراكمات وذيول الخيبات، لكننا جميعاً نتحمّل المسؤولية، وها نحن اليوم نشكّل عينةً عن أهمية التعاضد بين القطاع العام والخاص من أجل الخدمة.

نجتمع اليوم في المجلس الوطني للسلامة المرورية لإطلاق مركز أبحاث السلامة المرورية.

ليست صدفة أن تكون جامعة سيده اللويزة ركناً أساسياً في هذا المشروع وذلك إنطلاقاً من دور الجامعة المجتمعيّ، والأثر الذي تتركه في طلابها، سفراننا إلى معترك الحياة.

ما يضع جامعتنا على المنارة، التميّز في التعليم، وهذا ما ظهر مؤخراً من خلال حصولنا على الاعتماد المؤسسي الشامل Full Accreditation من مؤسسة

New England Commission of Higher Education (NECHE)

ولكن لا يكفي أن نخرّج طلاباً مدجّجين بالعلم والمعرفة والعلوم على أنواعها واختلافاتها، إنّما هدفنا الأساس هو بناء الإنسان، وصقله لنجعل منه تحفة ناطقة أينما حلّ.

إذاً القيمة الإنسانية هي من صلب رسالة الجامعة، وإعداد مواطنة مستنيرة. من هنا، دأبت الجامعة منذ سنين إلى رفع مستوى التوعية لدى الطلاب وحثّهم على الخدمة المجتمعية، من خلال قسم الخدمة المجتمعية والتوعية، المنضوي في إطار مكتب شؤون الطلاب؛ وعلى صعيد المناهج، اعتماد ما يُعرف بالـ Service Learning أي الخدمة من خلال التعلّم، وذلك على امتداد كليّاتنا السبع، أي تسخير الإختصاصات في سبيل القطاع العام.

وهذا التماهي يجمعنا مع شركة ألفا التي نفتخر بتجليّاتها، رايتنا مشتركة العزيز مروان حايك، إنساننا في صلبها وطننا في عمقها.

إضافة إلى أن الـNDU التزمت أيضاً بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إيماناً منا بالشراكة. هذا المشروع الذي قررنا خوضه منذ سنتين، يتلاقى مع أهداف ورسالة الجامعة، ودورها البيئي والعالمي.

بالتالي حصدت الجامعة جائزة SDG Milestones عن فئة المؤسسات الأكاديمية.

أما بعد، تُولي الجامعة أهمية كبيرة للأبحاث، هنا يكمن إطار التعاون الأكاديمي اليوم بين أمانة سرّ المجلس الوطني للسلامة المرورية وجامعة سيده اللويزة، فهو تعبير عن دور ورغبة الجامعة في أن تضع بالتصريف أساتذتها، وطلابها لإتمام الدراسات اللازمة والمطلوبة لبناء سياسات وطنية في مجال السلامة المرورية.

تحية لهذا المجلس رئيساً، عنيت به دولة الرئيس سعد الحريري المكلف اليوم بالإبحار بحكومة تعاني سلامةً مرورها من تعقيدات تركيبيّة وطننا التي أن الأوان لأن ترنو بشبابنا ومستقبلهم إلى أمان ينتظرهم.

تحية لهذا المجلس أمين سر، عنيت به البروفيسور رمزي سلامة الذي يناضل برسوليّة حقّة من أجل هدف نبيل وسام.

وبالحديث عن الرسولية المفعمة بالشغف الشبابي المجدول بالدينامية لا بد من تحية الرائد ميشال مطران، خريج جامعتنا على ما يقوم به، هو يمثل عيّنة مجتمعا بحاجة إليها.

تحية لأسرة جامعة سيده اللويزة الحبيبة الممثلة فيما بيننا بعمدائها، ومدرائها، وجسمها التعليمي رسل الألفية الثالثة.

هيا بنا جميعاً إلى العمل، إلى النضال، إلى الإرتقاء بوطن الرسالة، أمانته في أعناقنا، شبابه في قلوبنا، يحيا من خلالهم.

بورك هذا المركز وليحيا لبنان الذي يرنو إلى يوبيل استقلاله الماسي وشكراً لكم.

وفق مدير ماستر إدارة السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف الدكتور رمزي سلامة فإن قانون السير الجديد أناط بالمجلس، إضافة إلى بعض الصلاحيات الإجرائية، "المهمّات الثلاث العامة الآتية التي نعتبرها بالغة الأهمية وهي: أولاً، وضع السياسة العامة للسلامة المرورية واستراتيجية تطبيقها. ثانياً، العمل على تطوير قانون السير، كي لا يبقى جامداً ويتكيّف مع الوقائع والمستجدات. ثالثاً، المراقبة والإشراف على مختلف المؤسسات والإدارات العامة والخاصة التي تعنى بشؤون السير والسلامة المرورية. ويلاحظ من هذه المهمّات الثلاث أن للمجلس، من جهة، دوراً قيادياً لتطوير أوضاع السلامة المرورية، ومن جهة ثانية، دوراً رقابياً على مختلف الهيئات المعنيّة بالسير والسلامة المرورية، مع احتفاظ كل وزارة ومؤسسة معنية بالصلاحيات التقديرية والتنفيذية التي تعطيها لها القوانين والأنظمة النافذة".